

الى السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

حصيلة وآفاق تطوير قطاع المالية التشاركية بالمغرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

منذ انطلاق الأبنك التشاركية في المغرب سنة 2017، حقق هذا القطاع نمواً ملحوظاً، لاسيما على مستوى الانتشار الجغرافي وحجم التمويلات العقارية (المرابحة). ورغم هذه الحصيلة الرقمية الإيجابية، إلا أن واقع الممارسة يواجه تحديات هيكلية تحد من وصولها إلى الأهداف الكبرى المسطرة لها كبديل تمويلي يساهم في التنمية الاقتصادية.

وفي هذا السياق، يُلاحظ هيمنة منتج "المرابحة" على أغلب المعاملات، في مقابل غياب شبه تام للمنتجات القائمة على منطق "تقاسم الربح والخسارة" مثل المضاربة والمشاركة، وهو ما يجعل هذه البنوك تكتسي طابعاً تجارياً صرفاً وتواجه انتقادات بسبب ارتفاع هوامش الربح مقارنة بالأبنك التقليدية، فضلاً عن الصعوبات المتعلقة بنقص الودائع والحاجة لتطوير الإطار التنظيمي للصكوك والاستثمار التشاركي.

بناءً عليه، نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة، عن:

- التدابير التي تعتزم الوزارة اتخاذها، بالتنسيق مع بنك المغرب والمجلس العلمي الأعلى، لتنويع العرض التمويلي للأبنك التشاركية وتفعيل منتجات الاستثمار التشاركي.
- خطة الوزارة لمعالجة إشكالية ارتفاع تكلفة التمويلات التشاركية مقارنة بالتقليدية، بما يضمن تعزيز التنافسية وحماية القدرة الشرائية للمواطنين.
- الإجراءات المرتقبة لدعم الصكوك وتطوير الأطر القانونية الكفيلة بدمج التكنولوجيا المالية في هذا القطاع الواعد.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عائشة الكوط